الا ليستشفعني فلم يفعل ثم عمر فسالته عن اية في كتاب
الله ما سالته الا ليشفعني فلم يفعل فمر ابو القاسم بحمد
صلى الله عليه وسلم فعرف ما في وجهي وما في نفسي
فقال ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال الحقني
فتبعته فدخل واستاذنت فاذن لي فوجد لبنا في قدح
فقال من اين لكم هذا اللبن فقالوا اهداه لنا فلان او ال
فلان قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
الى اهل الصفة فادعهم قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لم يأووا الى اهل ولا مال فاذا جاء رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم هدية اصاب منها وبعث اليهم
منها واذا اتاه الصدقة ارسل بها اليهم ولم يصب منها قال
فساءني ذلك وكنت ارجو ان اصيب من اللبن شربة اقوى
بها نفسي يومي وليلتي فقلت انا الرسول فاذا جاء القوم
كنت انا الذي اعطيهم فلم يبق لي من هذا اللبن ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من
البيت ثم قال ابا هريرة فخذ فاعطهم فاخذت القدح
فجعلت اعطيهم فياخذ الرجل القدح فيشرب حتى
يروى ثم يرد القدح فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى
ثم يرد القدح حتى انتهيت على اخرهم وقد نهلت انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ القدح من يده
وقد بقي فيه فضلة ثم رفع راسه فنظر الي وتبسم
فقال ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال اقعد
فاشرب فشربت ثم قال اشرب فشربت ثم قال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب واشرب حتى قلت
والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال ناولني القدح فرددت
اليه القدح فشرب من الفضلة وعن عبد الرحمن بن عبيد
عن ابي هريرة قال ابن كنت لاتبع الرجل اسأله عن الاية
من كتاب الله تعالى وانا اعلم بها منه ومن عشرته وما
اتبعه الا ليطعمني الفتجنة من التمر والسفة من السويق
او الرقيق اسد بها جوعتي فاقبلت امشي مع عمر بن الخطاب
ذات ليلة لحرته حتى بلغ بابه فاسند ظهره الى الباب
واستقبلني بوجهه وكلما فرغت من حديث حدثته بآخر
حتى اذا الم ارشيا انطلقت فلما كان بعد ذلك لقيني فقال
يا ابا هريرة لو كان في البيت شيء للطعمناك وعن ثابت ابن
ابي الربيع رافع ان ابا هريرة قال ما احد من الناس يهدي
الي هدية الا قبلتها وما اسال فلم اكن لاسأله وعن خالد
ابن عكرمة ان ابا هريرة كان يسبح كل يوم اثنتي عشرة الف
تسبيحة ويقول اسبح بعدد ذنبي وعن نعيم بن المجمر عن
ابي هريرة انه كان لمحيط فيه الفا عقدة فلا ينام حتى
يسبح بها وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة انه كان
قال لقد رايتني اخر بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين حجرة عائشة فيقول الناس
انه مجنون وما بي جنون وما بي الا الجوع وعن ابي المتوكل
ان ابا هريرة كانت له زنجية فرفع عليها السوط يوما
فقال لولا القصاص لاعشتك به ولكن سابيعك ممن

Copyright © King Saud University